الدكتور

أبي الحسن علي بن محمد المطري آل المقحفي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

# الاستفادة من كتاب : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف في تخريج حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم

**المؤلف هو**

**الحافظ: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي المزي ٧٤٢ هـ**

## موضوعه وعدد أحاديثه

**موضوعه جمع أطراف الكتب الستة مع كتاب المراسيل لأبي داود وشمائل الترمذي وعمل اليوم والليلة للنسائي.**

**قال المزي: «أما بعد: فإني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام وعليها مدار عامة الأحكام وهي:**

**صحيح محمد بن إسماعيل البخاري.**

**وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري.**

**وسنن أبي داود السجستاني.**

**وجامع أبي عيسى الترمذي.**

**وسنن أبي عَبد الرحمَن النسائي.**

**وسنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني.**

**وما يجري مجراها من:**

**مقدمة كتاب مسلم.**

**وكتاب المراسيل لأبي داود.**

**وكتاب العلل للترمذي، وهو الذي في آخر كتاب "الجامع" له.**

**وكتاب الشمائل له.**

**وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي».**

وعدد أحاديثه (١٩٦٢٦) حديث.

ثناء العلماء على الكتاب

قال ابن عبد الهادي (٧٠٥-٧٤٤ هـ): «وأوضح في هذين الكتابين مشكلات لم يسبق إليها، وقد ملكت الكتابين بخطه والحمد لله».

قال الفيروزابادي (٧٢٩- ٨١٧ هـ): «وأما تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف للحافظ الكبير الشيخ جمال الدين فإنه كتاب معدوم النظير مفعم الغدير يشهد لمؤلفه على اطلاع كثير وحفظ بتير»

وقال ابن العراقي (٧٦٢- ٨٢٦ هـ): «كتاب كثرت فائدته، وعادت على سائر أهل العلم عائدته، فأي علم لهم جمع، وأي كد عنهم رفع»

قال ابن حجر (٧٧٣- ٨٥٢ هـ): «ومن المعلوم أن المحدثين من بعده عيال على هذين الكتابين».

وقال أيضاً: «قد حصل الانتفاع بهذا الكتاب شرقا وغربا، وتنافس العلماء في تحصيله بعدا وقربا».

وقال عبد الصمد شرف الدين (١٣١٩- ١٤١٦ هـ) في مقدمة تحقيقه لتحفة الأشراف: «جاء على نسق منظم علمي بديع يقبله الطبع وينشرح له الخاطر مع سهولة التناول وكمال الإفادة. وهذا هو السر في قبول هذا الكتاب قبولاً تاماً عند الخاص والعام».

وقال زهير الناصر: «ومن حوى كتابه هذا [أي: إتحاف المهرة] وكتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي فقد جوى موسوعة إسنادية كبيرة تجمع سبعة عشر مصدراً من كتب السنة المشرفة مع ملحقاتها، بنيت على أساس من الدقة العلمية في الترتيب الإسنادي من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وأتباعهم، بحيث يندر أن يشذ عنها حديث استدل به مجتهد أو محدث أو فقيه».

## الهدف من الكتاب

الهدف من هذا الكتاب هو جمع أحاديث الكتب الستة وما ألحقه معها، والدلالة على أماكن وجودها في الكتب التي خرجتها بأسانيدها، مع بيان أسانيد كل حديث من الكتب المذكورة في موضع واحد، وما يتبع ذلك من الفوائد الحديثية

## فوائد البحث من تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف

الأولى معرفة طرق الحديث عند أصحاب الستة هل هو غريب عزيز أو مشهور

الثانية معرفة رجال الاسناد في كل حديث ومعرفة المبهم من الرواة هل من سفيان اهو ابن عيينة ام الثوري والحمادين وبقية الأسماء المتشابهة

الثالثة تصحيح الاغلاط المطبعية أو القلمية في أسانيد وأحاديث الكتب الستة.

الرابعة معرفة من اخرج الحديث من أصحاب الكتب المشهورة وموضع تخريجه منهم

## تنبيه كتاب اتحاف المهرة بأطراف العشرة

## هو مثل تحفة الاشراف

## مدة تأليفه

استمر الحافظ المزي رحمه الله ٢٦عاما في ترتيب كتاب تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف

## شروط البحث في تحفة الاشراف

كيفية تخريج حديث من تحفة الاشراف

١- معاينة الحديث

أ: تحديد الصحابي

ب: تحديد اقرب من سمع من الصحابي

ت: تحديد ثاني اقرب من سمع من الصحابي

ث: تحديد ثالث اقرب من سمع من الصحابي

٢- البحث في الكتاب

٣- التدوين والكتابة

أ: تخريج اجمالي ويكون عند طريق كتاب تحفة الاشراف وله صيغة خاصه به

ب: ويكون عن طريق الكتب الحديثيه الاحدي عشر كتابا :كصحيح البخاري ومسلم وكسنن الترمذي وله صيغه خاصه

ماهي كتب الأطراف واذكر بعضا منها

الأطراف : الأطراف جمع طرف ، وطرف الحديث ، الجزء الدال على الحديث ، أو العبارة الدالة عليه ، مثل : حديث الأعمال بالنيات ، وحديث الخازن الأمين ، وحديث سؤال جبريل .

وكتب الأطراف : كتب يقتصر مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الدال عليه ، ثم ذكر أسانيده في المراجع التي ترويه بإسنادها ، وبعضهم يذكر الإسناد كاملاً ، وبعضهم يقتصر على جزء من الإسناد ، لكنها لا تذكر متن الحديث كاملاً ، كما أنها لا تلتزم أن يكون الطرف المذكور من نص الحديث حرفيًا ، ولهذه الطريقة من الفوائد ما يلي :

١- تسهيل معرفة أسانيد الحديث ، لاجتماعها في موضع واحد .

٢- معرفة من أخرج الحديث من أصحاب المصادر الأصول ، والباب الذي أخرجوه فيه ، ولذلك فهي نوع من الفهارس متعدد الفوائد .

ومن أشهر كتب الأطراف ما يلي :

١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :

للحافظ الإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة (٧٤٢ هـ)، وقد جمع فيه أطراف الكتب الستة ، وبعض ملحقاتها ، وهذه الملحقات هي :

١- مقدمة صحيح مسلم. ٢- المراسيل لأبي داود السجستاني. ٣- العلل الصغير للترمذي.

٤- الشمائل للترمذي. ٥- عمل اليوم والليلة للنسائي .

ورَمَزَ لكلٍ من هذه الكتب ، وكل كتاب من الكتب الستة برمز خاص أوضحه في مقدمة كتابه ، والكتاب يرتب تراجم أسماء الصحابة بحسب ترتيب الألف باء ، لذلك وقع في أوله مسند أبيض بن حمَّال.

٢- إتحاف المهرة بأطراف العشرة :

للحافظ ابن حجر العسقلاني ، والمراد من العشرة هي الموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد ، ومسند الدارمي ، وصحيح ابن خزيمة ، ومنتقى ابن الجارود ، وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ، ومستخرج أبي عوانة ، وشرح معاني الآثار ، وسنن الدار قطني ، وإنما زاد العدد واحدًا ؛ لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر رُبْعِه .

٣- أطراف المسانيد العشرة :

للإمام لشـهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر الكناني البوصـيري الشـافعي نزيل القاهرة ، المتوفى سنة (٨٤٠ هـ) ، ويريد بالمسانيد العشرة : مسند أبي داود الطيالسي ، ومسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ، ومسـند مسـدد بن مسـرهد ، ومسـند محمد ابن أبي يحيى بن عمر العدني، ومسـند إسـحاق بن راهويه ، ومسـند أبي بكر ابن أبي شـيبة ، ومسـند أحمد بن منيع ، ومسند عبد بن حميد ، ومسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ومسند أبي يعلى الموصلي .

٤- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث :

تصنيف الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة (١١٤٣ هـ) ، جمع فيه مؤلفه أطراف الكتب الستة والموطأ ، على طريقة ترتيب تحفة الأشـراف ، وكأنه مختصـر منه ، لكنه امتاز بالتفنن في التصـنيف ، حيث لاحظ التنوع في تراجم أسماء الصحابة ، فقسم الكتاب بحسب ذلك إلى سبعة أبواب .

٥- أطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي :

وهو أطراف مسند الإمام أحمد للإمام الحافظ ابن حجر ، أفرده من كتابه إتحاف المهرة .

٦- أطراف الأحاديث المختارة للضياء المقدسي : للإمام ابن حجر العسقلاني .

٧- أطراف مسند الفردوس : للإمام ابن حجر العسقلاني أيضًا .

٨- أطراف صحيح ابن حبان : للإمام أبي الفضل العراقي .

حجر العسقلاني أيضًا .

٨- أطراف صحيح ابن حبان : للإمام أبي الفضل العراقي .

## المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

## ترجمة الحافظ المزي رحمه الله

من العلماء الذين برزوا في عصر المماليك الحافظ المزي رحمه الله (٦٥٤ - ٧٤٢هـ)

المزي: عالم ومؤلف، محدثُ الشام الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكيعبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الحلبي الأصل المزي.

ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ، بالمعقلية بظاهر حلب، أخذ عن محيي الدين النووي وغيره وسمع بالشام والحرمين ومصر وحلب والإسكندرية وغيرها، وأتقن اللغة والتصريف وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع والتودد إلى الناس، قليل الكلام جدًا حتى يسأل فيجيب ويجيد وكان لا يغتاب أحدًا.

وأول ما حصل لهمن الوظائف الناصرية بعد ابن أبي الفتح ثم دار الحديث الأشرفية بعد ابن الشريشي، وقال ابن تيمية: لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت إلى الآن أحق بشرط الواقف منه لقول الواقف فإن اجتمع من فيه هذه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية.

قال الذهبي: ما رأيت أحدًا في هذا الشأن أحفظ منه.

صنَّف رحمه الله "تهذيبَ الكمال" فاشتهر في زمانه وحدث به خمس مرات وحدث بكثير من مسموعاته الكبار والصغار عاليًا ونازلاً، وغالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تتلمذوا له واستفادوا منه وسألوه عن المعضلات فاعترفوا بفضيلته وعلوِّ ذكره.

قال الذهبي: كان خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا، حفظ القرآن في صباه وتفقه للشافعي مدة، وعنى باللغة فبرع فيها وأتقن النحو والصرف، وله عمل في المعقول ومعرفة بشيء من الأصول، وكتابته حلوة، وفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وترك للتجمل، وانجماع عن الناس، وصبر على من يؤذيه وقلة كلامٍ إلا أن يُسأل فيُفيد.

واختفى بسبب إسماعه لتاريخ الخطيب وأوذي أخرى بسبب قراءته كتاب "خلق أفعال العباد".

مرض أيامًا يسيرة ولم ينقطع، وعرض له بعد أن أسمع الحديث إلى قربٍ التوجه إلى الجمعة وقام ليتأهب فوجع في باطنه فظنه قول نجًا وإنما كان طاعونا – قاله صهره ابن كثير – وقال: فاستمر به إلى أن مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢هـ وهو يقرأآية الكرسي.

وصلي عليه من الغد بالجامع ودفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية، وكان الجمع في جنازته متوفرًا جدًّا.

## رموز تحفة الاشراف

خ : البخاري

خت : البخاري تعليقا

م : مسلم

د : أبو داود

مد : أبو داود في مراسيله

ت : الترمذي

تم : الترمذي في الشمائل

س : النسائي

سي : النسائي في عمل اليوم والليلة.

ق : ابن ماجه

ز : ما زاده المصنف من الكلام على الحديث

ك : ما استدركه المصنف على ابن عساكر.

ع : ما رواه الستة .

مركز ابن باز للدراسات الشرعية وإعداد الدعاة

لجنة البحث العلمي

مدرس مادة البحث والتخريج

مشرف المركز

د/أبو الحسن علي بن محمد المطري آل المقحفي